بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا مجموع لطيف
من كتاب شريف اعني كتاب منتهى العقول في منتهى النقول
وهو في اجزاء وهذه ثمار من اشجار وقطرات من انهار من غير ترتيب
ولا ترتيب منتهى الاجسام العرش انتهت قوائمه الى ثلاثمائة وستين
الف قائمة حاذين كل قائمتين من قوائمه خمسمائة الف عام وهو سقف
الجنة وتظل سبعين الف يوم القبة التي في البخاري الذين يظلهم
الله تعالى تحت ظل عرشه ونقل الشيخ ابو بكر الشوائي رحمه الله في
شرحه على البسملة لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رضي الله عنه
انه قال ورد في الحديث الشريف ان الله تعالى وجل خلق مائة الف قنديل
وعلقها بالعرش وجعل السموات والارض وما فيهما حتى الجنة والنار
كلها من قنديل واحد ولا يعلم احد ما في هذه القناديل الا الله تعالى
وقال كعب الاحبار لا يحصي عدد العالم الا الله تعالى قال تعالى وما
يعلم جنود ربك الا هو وبعض ملائكة العرش شحمة اذنه مسيرة
خمسمائة عام وطار ملك اسمه حزقيا ييل له ثمانمائة عشر الف جناح
كل جناح قدر الارض الى عنق العرش عشرين الف سنة يضاعف
الله له اجنحته وقوته فطار ثلاثين الف سنة ثم قال طار بي الى ميت
انتهى الى العرش فاوحى الله تعالى اليه لو طرت الى ان تنخ في الصور
لم تبلغ ساق عرشي فقال الملك سبحان ذي الاعلا فانزل الله
سبح اسم ربك الاعلى قلت يعني بامحمد سبح اسم ربك الاعلى
الذي اسري بك ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله الى سدرة المنتهى الى ما لا يصل اليه حزقيا ييل ولا
جبرائيل منتهى الليالي ليلة القدر قال الله تعالى ليلة القدر
خير من الف شهر الى آخر السورة منتهى كل دار الجنة او النار
فالجنة عرضها كعرض السماء والارض وطولها يسير الراكب السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها واشجار
الجنة

الجنة اصولها في العنب وفروعها في الارض تطرح في الحلي والحلل
منتهى النعيم النظر الى الله تعالى بلا كيف ولا وصف قال الله تعالى
ولا يحيطون به علما لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وحديث انكم لترون ربكم ولقوله تعالى لن ترائي اي في غير الجنة
منتهى العذاب حجاب الخلق عن الحق قال الله تعالى كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومفهوم الضد ان غير المحجوبين يرون
ربهم من المومنين فينسون النعيم اذا راوه فيا حسرات
اهل الاعتزال منتهى الملائكة ملك اسمه الروح قدر اهل الحشر
وفي الحشر بعض ملائكة خطوة احدهم اربعة الاف سنة منتهى
السعادة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وغض زيادة على اربعين
الف خصوصية وخلق الحق الخلق لاجله لحاظيه بالقرآن
العظيم لولاه لم تخرج الدنيا من العدم فهو اصل الموجودات وسيد
الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم منتهى الشقاوة لابليس
لعنه الله عبد الله تعالى تسعين الف سنة ثم انقلب شقيا سرمديا
الى ابد الابدين لقوله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين منتهى
العلوم القرآن عجزت عنه العقلاء قال الله تعالى قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يا توا بمثل هذا القرآن لا يا توا بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وفيه علم عدد الانبياء مائة الف
نبي واربعة وعشرون الف نبي وقيل مائتين واربعة
وعشرون الف فاقف الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جيئنا بمثله مددا منتهى
الملك لسليمان بن داود عليهما السلام كان سماطه كل يوم الف جمل
واربعون الف من الغنم واربعة الاف من البقر في قدوره
راسيات يعلون له ما يشا ونباطه مسيرة مائة فرسخ عليه طير
كالقبة وعليه مائة الف كرسي من ملوك الانس والجن ومن جملة
جنده بلقيس لها اثنى عشر الف نايب تحت يد كل نايب مائة الف
من الجند وملكها بقربها في ملك سليمان جزء من مائة الف

Copyright © King Saud University